العناوين:

- **قتيل في مليونية 20 فبراير في الخرطوم**
- **مواجهات في الشيخ جراح والمتطرف بن غفير يقتحم الحي**
- **اعتقال مصري حبس زوجته وعذَّبها 4 سنوات**

التفاصيل:

قتيل في مليونية 20 فبراير في الخرطوم

قتل شخص يوم الأحد، خلال احتجاجات جديدة خرجت في العاصمة السودانية الخرطوم، ضد الحكم العسكري. وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، "مقتل فيصل عبد الرحمن، 51 سنة، عقب إصابته بطلق ناري في الصدر داخل مستشفى في العاصمة السودانية الخرطوم". وقالت اللجنة في بيان نشر على فيسبوك إن "القتيل كان مريضا يرقد في مستشفى الخرطوم بَحْري بعد أن أجريت له عملية بتر لأحد أطرافه". وأضافت أنه "خرج لاستنشاق الهواء بالشُرفة بعد شعوره بالضيق داخل العنبر نتيجة إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة، لتتم إصابته برصاصة حية في الصدر أطلقتها قوات السلطات الأمنية أثناء قمعها مليونية 20 فبراير في مدينة بحري". وأشار البيان إلى أن "السلطات الأمنية ما زالت تواصل انتهاكاتها ضد الإنسانية بعنف مفرط وقمع دموي للمتظاهرين السلميين"، مبينا أن "82 شخصا قتلوا منذ 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحتى هذه اللحظة".

منذ أربعة شهور ينفرد الجيش بالسلطة في السودان عقب إعلان قائده عبد الفتاح البرهان، في 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حالة الطوارئ وحل حكومة حمدوك المدنية. ومذّاك الوقت ظلت لجان المقاومة السودانية وقوى سياسية وتجمعات نقابية موالية لبريطانيا تنخرط في احتجاجات مناهضة لإجراءات قائد الجيش الموالي لأمريكا التي اعتبرتها انقلابا على الوثيقة الدستورية ومسار التحول الديمقراطي. وظلت السلطات الأمنية تواجه هذه الاحتجاجات بالقمع المفرط ما أوقع نحو 82 قتيلا وأكثر من 2000 جريح حسب إحصائيات طبية. إن الواجب على عقلاء هذه البلاد أن يتنبهوا لحقيقة هذا الصراع الذي تديره أمريكا وبريطانيا عبر عملائهما من العسكر والمدنيين، وأنه لا فرق بين عسكر ومدنيين، فجميعهم يخدمون الكافر المستعمر. وأن يعملوا من أجل التغيير الحقيقي على أساس عقيدتهم الإسلام العظيم، بالعمل الجاد مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

مواجهات في الشيخ جراح والمتطرف بن غفير يقتحم الحي

اندلعت مواجهات ظهر الأحد، بين قوات الاحتلال ومستوطنين من جهة، وأهالي حي الشيخ جراح من جهة أخرى. واقتحم عضو الكنيست، المتطرف إيتمار بن غفير، حي الشيخ جراح مجددا، محاولا إقامة مكتب له داخل الحي. ورغم منع قوات الاحتلال بن غفير من الدخول إلى قلب الحي، فإن الأخير مكث برفقة متطرفين آخرين على مدخل الشيخ جراح، مسببا توترا كبيرا، في محاولة لاستفزاز الأهالي. وحاول إيتمار بن غفير زرع مكتبه المتنقل أمام منزل عائلة السعو في حي الشيخ جراح، إلا أن الأهالي تمكنوا من

إبعاده. واعتدت قوات الاحتلال على شاب من الحي فقط لأنه رفع العلم الفلسطيني. وأبدت مصر والأردن وفرنسا وألمانيا، السبت، قلقها إزاء التوتر المتزايد في القدس المحتلة، ودعت إلى احترام حقوق سكان حيي الشيخ جراح وسلوان بالمدينة. جاء ذلك في بيان للاجتماع الوزاري الرباعي المعني ببحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك على هامش أعمال مؤتمر ميونخ للأمن بألمانيا.

تضييق مستمر واعتداءات متكررة تتعرض لها عائلة السعو في حي الشيخ جراح بالقدس من الاحتلال. أهل فلسطين يجبرون بن غفير على إزالة مكتبه من أمام منزل عائلة السعو في حي الشيخ جراح. ففي 13 شباط/فبراير الجاري، أقام النائب اليميني المتطرف، خيمة على أرض فلسطينية خاصة، في الحي، معتبرا إياها مكتبا له. إن هذه الاعتداءات المتتالية على أهل فلسطين وعلى الشيخ جراح تؤكد أن لا حل ولا خلاص لأهل فلسطين إلا بتحرك الأمة وجيوشها لتحرير فلسطين، وأن ترك أهل فلسطين يواجهون هذه الاعتداءات من خلال القرارات الدولية والوساطات الأوروبية والمنظمات الأممية هو تضييع وخذلان لأهل فلسطين وتركهم لقمة سائغة لكيان يهود ومستوطنيه كما حصل مرات ومرات بعد كل مجزرة وحرب وقتل وتدمير. إن الحكام الخونة ومن ينافقهم من السياسيين يحاولون ستر الخيانات بتحميل أهل فلسطين ما لا يطيقونه ويحاولون تبرير التقاعس عن تحريك الجيوش نصرة لأهل فلسطين بحجج أن أهل فلسطين قادرون على منع أذى وعدوان يهود.

اعتقال مصري حبس زوجته وعذَّبها 4 سنوات

ألقت الأجهزة الأمنية في محافظة الجيزة القبض على مصري، بعد أن حبس زوجته لمدة أربع سنوات "وعرضها للتعذيب والضرب وحلق شعرها"، واستخرج لها شهادة وفاة مزورة. وفق صحيفة المصري اليوم المصرية الأحد 20 شباط/فبراير 2022، فإن الاعتقال جاء بعد أن تقدمت ابنة الرجل بادعاء للشرطة باحتجاز أمها، ما دعا الأجهزة الأمنية للتحرك والقبض على المتهم داخل المنزل. وكان المتهم قد أخبر الجميع بوفاة زوجته واستخرج لها شهادة وفاة مزيفة، وذلك بهدف الاستيلاء على ميراثها، حسب ما قالت الصحيفة. وتوصلت التحقيقات إلى أن المتهم زوَّر شهادة وفاة لها في عام 2018 ليحصل على ميراثها، وتبين أنه هارب من تنفيذ حكم قضائي بالسجن 10 سنوات في قضية تزوير. وكشفت التحقيقات كذلك أن المتهم حلق شعر زوجته بالموس ومارس بحقها "كل أشكال التعذيب وأجبرها على تناول أقراص مهدئة مع التعدي عليها بالضرب المبرح".

تحدثت الزوجة عقب تحريرها عن اعتداء زوجها عليها بالضرب وأحدث بها جروحاً وإصابات متفرقة وقام بحلاقة شعرها وحبسها داخل غرفة وقام بتزوير شهادة وفاة لها واستخرج إعلام وراثة واستولى على ميراثها من والدها بعد تقديمه شهادة الوفاة لأخواتها في محافظة المنيا. يذكر أن مصر شهدت مؤخرا عدداً من الجرائم الأسرية التي أثارت جدلا واسعا في الشارع المصري نتيجة محاولات البعض الاستيلاء على مواريث ذويهم. وهذا نتيجة غياب الوازع الديني من جهة، ونظام يطبق أحكام الإسلام وشرائعه من جهة أخرى.